الإجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية في مقياس معايير المراجعة الدولية

الجواب الأول: (05 نقاط)

عند التطرق لموضوع تسيير الأخطار التي تكتنف مهمة التدقيق تتبادر لأذهاننا الأسئلة التالية:

1. ما هو الفرق بين الخطر (Le risque/R) و احتمال حدوثه (La probabilité d'incidence/P)؟

- **رياضيا:** احتمال وقوع الخطر (P) هو أحد مكوني الخطر (R) بالإضافة إلى الجسامة (G) أي: $R = P \times G$، علما أن: $P \in [0,1]$ و غالبا $R \neq 0$.
- **في مجال تسيير الأخطار:** الخطر عبارة عن حادث محتمل الوقوع و له تأثير سلبي على التسيير العادي للمنشأة، أما احتمال وقوعه فهو العلاقة بين حالة جزئية من حالات كلية و يقيس وتيرة تكرره. $R \neq 0$ أي يجب الاهتمام بمصادر الأخطار و لو كانت ضعيفة، أي حالة احتمال حدوثها $P \approx 0$ أو جسامتها $G \approx 0$، و تسيير تلك الأخطار (الوقاية منها، الحماية منها أو التعايش مع الوضع). ***(1.5 نقطة)***

2. ما هو الفرق بين الوقاية (La prévention) و الحماية (La protection) من الأخطار التي تكتنف مهمة التدقيق؟

- الوقاية (La prévention) : هي مختلف الاستراتيجيات الموضوعة و الوسائل المتاحة للحيلولة دون وقع الخطر.
- الحماية (La protection): هي مختلف الاستراتيجيات الموضوعة و الوسائل المتاحة للتقليل من آثار الخطر أو للحد من تفاقمه حين وقوعه. ***(1.5 نقطة)***

3. لماذا يهدف المدقق عادة إلى تحديد مواطن الأخطار التي تكتنف مهمة التدقيق و تقييم معنويتها؟

يهدف عادة المدقق إلى تحديد مصادر الأخطار و درجة خطورتها يهدف التخطيط الجيد لمهمة التدقيق، حيث يقوم بتمحيص الأخطار ذات الخطورة العالية من تلك ذات الخطورة المهملة، بغرض تخصيص الوقت و الجهد و المال بدلالة أولويات وتيرة حدوث الخطر و درجة معنويته. ***(2 نقطة)***

الجواب الثاني: (05 نقاط)

عند التطرق لمراحل إنجاز مهمة تدقيق مالي تتبادر لأذهاننا الأسئلة التالية:

1. ما هما المرحلتان الأساسيتان لإنجاز مهمة التدقيق؟

المرحلتان الأساسيتان هما:

- **المراحل الانتقالية (الاستعلامية):** و هما مرحلة التعرف على المنشأة و مرحلة تقييم رقابتها الداخلية، التي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المرتبطة بالمحيط الداخلي و الخارجي للمنشأة، بهدف حصر الأخطار و التخطيط الجيد لمهمة التدقيق.
- **المراحل النهائية (التطبيقية):** و هما مرحلة إجراء التفتيشات اللازمة و مرحلة تحرير تقرير نهاية المهمة،و هي مراحل تنفيذ ما تم التخطيط له في المرحلة الأولى و الخروج بالنتائج. ***(1.5 نقطة)***

2. هل أهمية المرحلة الأولى تختلف بين مهمة تدقيق أولية (Audit initial) و مهام تدقيق متكررة(Audit récurrent) ؟

نعم هناك اختلاف بين مهمة تدقيق أولية و مهام تدقيق متكررة. ففي الحالة الأولى (مهمة تدقيق أولية) مرحلة التعرف على المنشأة تأخذ وقت طويل نوعا ما، بسبب أن العلاقة التي تربط المدقق بالمنشاة جديدة و غير مسبوقة، لذا ينبغي على المدقق التقرب إلى إدارة المنشأة باكرا و ليس باكرا جدا لتجميع المعلومات اللازمة لقيادة المهمة. أما في النوع الثاني (مهام تدقيق متكررة) فللمدقق المعرفة الكافية بالمنشأة، يبقى و أنه ملزم بتحديث المعلومات المتقادمة. ***(1.5 نقطة)***

3. ما معنى إعادة تشغيل الرقابة (La réexécution) التي تصاحب المرحلة الثانية؟

نعني بإعادة تشغيل نظام الرقابة الداخلي إعادة تجريبه للوقوف على فعالية التعديلات أو التغييرات التي قام بها المدقق الخارجي رفقة الإدارة. و نكون بصدد واقع إعادة التشغيل حالة تسجيل المدقق قصور في نظام الرقابة الداخلي سواء جزئي أو كلي، ففي الحالة الأولى يجري تعديلات أما الحالة الثانية فيجري تغييرات بالاتفاق مع إدارة المنشأة، لتحسين أداء نظام الرقابة الداخلية و جودة المعلومات المتولدة عنه. ***(2 نقطة)***

الجواب الثالث: (05 نقاط)

تتطرق الفقرة 4 من معيار المراجعة الدولية (ISA310) "معرفة طبيعة المنشأة" إلى بعض الشروط الكفيلة بنجاح مهمة التدقيق: "*قبل الموافقة على عقد التدقيق، على المدقق الحصول على معرفة أولية بالقطاع الاقتصادي و الملاك و الإدارة و على كيفية عمل المنشأة موضوع التدقيق...*".

1. ما معنى عبارة "معرفة أولية"؟

المقصود بـــ"معرفة أولية" هي معلومات عامة (سطحية) حول المنشأة، قطاع نشاطها و الاقتصاد الوطني ككل، و ذلك لأخذ فكرة عامة حول العقد المقترح عليه. ***(1.5 نقطة)***

2. لماذا يسعى المدقق لجمع معلومات حول المنشأة و قطاع نشاطها قبل إمضاء عقد التدقيق؟

يسعى المدقق للحصول على معلومات أولية حول المنشأة، قطاع نشاطها و الاقتصاد الوطني ككل... وذلك بغرض مقارنة الإمكانيات التي يتمتع بها (خبرته في قطاع النشاط، معرفته بخصائص و مميزات الاقتصاد الوطني، كفاءة و كفاية فريق التدقيق...) مع نوع و حجم الصفقة (العقد) المقترحة عليه. ***(1.5 نقطة)***

3. هل توجد هناك معلومات أخرى سيسعى المدقق لجمعها بعد إمضاء عقد التدقيق؟ إن كان الجواب بنعم، أذكر أهمها.

نعم هناك مجموعات معلومات عديدة و متعددة سيسعى المدقق لتجميعها بعد إمضاء عقد التدقيق ومنها: معلومات عامة أخرى، معلومات و خصائص تقنية للمؤسسة، معلومات عن المنافسة و تطورها، معلومات و خصائص قانونية للمؤسسة، معلومات و خصائص محاسبية للمؤسسة، معلومات وخصائص مالية للمؤسسة. ***(2 نقطة)***

الجواب الرابع: (05 نقاط)

تتطرق الفقرة 8 من معيار المراجعة الدولية (ISA400) "*إن مصطلح **نظام الرقابة الداخلية** يشير إلى كافة السياسات و الإجراءات التي تتبناها إدارة المنشأة لمساعدتها في العمل بشكل منظم و كفؤ...*".

1. أعطي مفهوم أدق " لنظام الرقابة الداخلية"؟

تمثل الرقابة الداخلية جهاز تنظيمي تضعه الإدارة بالتعاون مع المدقق الداخلي، من خلال وضع إجراءات عملية، قوانين داخلية و أساليب عمل... للوقاية و الحماية من الأخطاء و الأخطار، ويقوم المدقق الخارجي بتقييمه بهدف الرفع من فعاليته. ***(1.5 نقطة)***

2. لماذا يسعى المدقق عادة لتقييم نجاعة نظام الرقابة الداخلية قبل الانطلاق في إجراء التفتيشات اللازمة؟

يهدف المدقق الخارجي من تقييم نظام الرقابة الداخلية للتحقق من جودة المعلومة المالية المتولدة عن هذا النظام. إن نتيجة التقييم المتوصل إليه ستكون محددا لخطة التدقيق التي سيضعها، بالإضافة إلى مواطن الأخطار التي سيتفحصها. ***(1.5 نقطة)***

3. في حال ما توصل المدقق إلى غياب نظام الرقابة الداخلية في المنشأة، كيف ستكون ردة فعله حينئذ؟

في هذه الحالة يسعى المدقق بالاتفاق مع الإدارة على وضع حيز التنفيذ نظام رقابة مستحدث، يسهر بنفسه على تجريبه على أرض الواقع للتأكد من فعاليته. و في كل الأحوال يجب أن ينطلق المدقق من نظام رقابة داخلي فعال. ***(2 نقطة)***

أ.د نصرالدين عيساوي